روي ابن خزيمة في صحيحه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال يا بلال بم
سبقتني الي الجنة اني دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك
امامي فقال بلال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما
اصابني حدث قط الا توضات عندها فقال رسول الله صلي الله عليه
وسلم بهذا ومعني خشخشتك امامي اي رايتك مطرقا بين يدي كالمطرقين
بين يدي ملوك الدنيا قاله الشيخ محيي الدين في الفتوحات المكية اه
وانواع المحشر اي من حيث هو وجعلها الشيخ محيي الدين كثيرة جدا وعد
منها حشر الذر يوم الست بربكم وغير ذلك انظر اليواقيت احدها
اي من المدينة الي الشام المشار اليه بقوله تعالي اخرج الذين كفروا من اهل
الكتاب من ديارهم لاول الحشر النار تخرج من عدن ساحل اليمن
الناس اي وغيرهم من كل حي فتبيت معهم وتقيل معهم وذلك قبل النفخة
الاولي وهو لا الناس احيا الكفار واما المومنون فيموتون قبل ذلك بريح
لينة الي المحشر وهو ارض بالشام ثم يموتونها بالنفخة الاولي بعد
مدة مديدة احياوهم اي عند نفخة القيام فلا تخطي روح نقبها من الصور
في حاشية شيخنا علي ابن عبد الحق شرح بسملة شيخ الاسلام من حديث
وهب ان الصور من لولوة بيضا في صفا الزجاجة فيه كوة بقدر تدوير
السما والارض واسرافيل واضع فمه علي تلك الكوة وفي اليواقيت انه
علي صفة القرن مطابقا يغني عن هذا حمل القول علي النفس
كذلك اي بلا واسطة وقد سبق الكلام في تعلق القدرة بالاعدام
محضين صفة للعدم والتفريق فمعني محضية العدم خلوصه عن شايبة الوجود
لجزء ما ومحضية التفريق خلوصه من شوب الاتصال عند المتكلمين
وعند الفلاسفة ما تركب من جوهر الهيولي الاصل المحل الدايم وجوهر
الصورة الحال العارض وهو الطبيعي والتعليمي امتداد الجهات الثلاث
ينتهي بالسطح المنتهي بالخط المنتهي بالنقطة وقد ينتهي الجسم بخط
كالمسنم وبنقطة كالمخروط [illegible]

القابل للانقسام بان يتركب من جوهرين فاكثر لانه من الجسامة وهي
العظم واما الجرم فهو ما اخذ قدرا من الفراغ كالجوهر فيشمل البسيط
قاصد بذا انه هذا تعريف بالاعم فانه يشمل الجوهر الفرد واشار بقوله
بالتحقيق الخ شيخنا هذا اعلم انه متعلق بيعاد لا بقيل ثم قال لا يظهر وجه
الاشارة ثم وانت خبير بانه لو كان الثاني غير الاول مماثلا له لكان ابتدا شي
جديد فلم تكن الاعادة ولا القول بها علي وجه التحقيق فليتامل والجنة
الخ هذا استرسال للعنان والا فالكلام فيما يتعلق به البعث والحشر
انها تعاد يقتضي انه لا يقتصر علي الجواز الذي ذكره اولا ثم الذي تطمئن
له النفس انه لا يعاد من اعراض الحركات والسكنات الا ما يتعلق به ثواب او عقاب
علي ما وقع في شرح المص ولا يلزم ان تكون اعادته بالتلبس به كما كان في الدنيا
وان ورد يحشر المرء علي ما مات عليه فيجوز ان يكون ذلك بتمثيل او غيره
كما يعلمه الله تعالي والوقف والتفويض في مثل هذه المواطن احسن كالبياض
ظاهره انه لابد من نفس اللون الاول وهو خلاف ما ورد كثيرا نحو الغرة
والتحجيل وقوله تعالي يوم تبيض وجوه وتسود وجوه الي غير ذلك امتناع
اعادتها اي بل يوجد الجسم باعراض اخر فانه لا ينفك عقلا عن عرض
فيلزم قيام المعني بالمعني يقال هي تعاد بامر اعتباري وهو الاعادة اعني
تعلق القدرة والمحذور قيام معني وجودي وهو كقولهم الخ بل الاول
احسن لشمول الثاني صفات المولي وليست عرضا وهو كقولهم مقارنة
بل هما مفترقان معني وقد سبق اول الكتاب عسر تحقق الزمن فاولي
اعادته ولعل وجه القول بها رجوعه علي ما يعلمه الله تعالي ليشهد بما فيه
بالكوانها هي او بتحركه وسكون واجتماع وافتراق والهيات اعم
تشمل الالوان لان المراد الغيرية بحسب الزمان يقال هو زمن غير
زمن الدنيا فلا ينتج علي انه لا مانع من الغيرية الذاتية والعذاب مقصود
به الشخص والروح فلا يقال الجلود الثانية لم تعص وقد ذكر البيضاوي
وقد ردت [illegible] علي ورك علي رضي الله عنه حتي غربت
[illegible]

Copyright © King Saud University